



التعاون المشترك في قلب الكويت

■ رئيس سريلانكا:

نتمنى أن تشكل القمة

منصة لتبادل وجهات

النظر وتحقيق التنمية

■ الإحساس بالانتماء

للقارة هو الذي جمعنا

وننظر اليوم لمواطن

أكثر تطلعاً للوحدة



سمو ولي العهد مترئسا الجانب الكويتي



زعماء ورؤساء الوفود لدى وصولهم إلى المنتدى

■ شهاب بن طارق:

هدفنا النهوض

بالعلاقات المشتركة في

مختلف المجالات

■ التعاون سيعود بالنفع

على شعوبنا انطلاقا

من إرثها التاريخي

والاهتمام المتبادل

المستدامة لتحقيق الاهداف والغايات التي انشئ من اجلها منتدى حوار التعاون الآسيوي». و اضاف «ان عقد هذه القمة يأتي مواتيا لدولنا الآسيوية للبناء على ما احرزته من مجالات التعاون في بينها ولواجهة التحديات والمشاكل العالمية التي تواجه دولنا وتحثا الى تكاتف وتضافر الجهود لاجاد الحلول الملائمة لتعميق التلاحم للعلاقات ما بين دول منتدى حوار التعاون الآسيوي القائمة على تعزيز المصالح المشتركة وتوفير سبل بلوغ طموحات شعوبنا ودولنا».

وقال الملك حمد «ان عقد هذه القمة وما سوف نتوصل اليه من قرارات وتنتاج ايجابية بشيئة الله تعالى يؤكد على اصرارنا على المضي قدما في توثيق عرى التعاون بين دولنا لتحقيق الكاسب الانمائية والاجتماعية لاسيما في مجال الطاقة المستدامة والامن الغذائي ومكافحة الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل لجميع دولنا وغيرها من المجالات التي توافقنا جميعا على تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة». وذكر «هذا يؤكد جدية مشوارنا للتعاون المتنامي لخدمة خير وصالح شعوبنا ودولنا وتحقيق الرخاء والازدهار لاجيال المقبلة .. واننا نتطلع الى روابط اوثق ووشائج اعظم في ظل منتدى حوار التعاون الآسيوي داعين المولى عز وجل ان يوفقنا للوصول الى الغايات والاهداف التي نتطلع اليه شعوبنا ودولنا».

هذا ووصل الى البلاد أمس، الرئيس حامد كرزاي رئيس جمهورية أفغانستان والوفد الرسمي المرافق لفخامته وذلك للمشاركة في مؤتمر القمة الأول لحوار التعاون الآسيوي والذي تستضيفه دولة الكويت.

وكان على رأس مستقبلي فخامته على أرض المطار نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي جراح الصباح. كما وصل الى البلاد الرئيس امام علي راخمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان والوفد الرسمي المرافق لفخامته وذلك للمشاركة في مؤتمر القمة.

وكان في وداع سموه على أرض المطار رئيس بعثة الشرف المرافقة سفير دولة الكويت لدى دولة قطر الشقيقة على سلمان الهيفي. كما غادر البلاد سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والوفد الرسمي المرافق لسموه وذلك بعد المشاركة في مؤتمر القمة.

وكان في وداع سموه على أرض المطار رئيس بعثة الشرف المرافقة سفير الكويت لدى الإمارات صلاح البعيجان.

■ الأزمة العالمية ألفت

بظلالها على القاعدة

الإنتاجية والاستثمارية

بدول العالم كافة ولم تكن

القارة بمنأى عن آثارها

رحلة جديدة في علاقات دول القارة الآسيوية وتضع لبنة مباركة في صرح علاقات قوية راسخة جمعت شعوب هذه القارة عبر العصور على طريق الخير والبناء والتقدم. وقال ان «هناك تطلعات عالمية مشتركة مثل ما يتعلق بأزمة القارة تواجه تحديات اقتصادية وتنموية ترتبط بتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية».

ولفت الى ان الأزمة العالمية ألفت بظلالها على القاعدة الانتاجية والاستثمارية بدول العالم كافة ولم تكن القارة الآسيوية بمنأى عن آثارها. وأضاف ان المزايا الاقتصادية في الدول الآسيوية والتحديات المشتركة تشكل بدورها مجالا خصيا للتعاون بين دول القارة في القضايا المشتركة مثل ما يتعلق بأزمة الغذاء والطاقة ومكافحة الأمراض المعدية والأوبئة والجهازية لحالات الطوارئ والكوارث وما يتعلق بتطوير وتهية رأس المال البشري الذي يشكل عصب التنمية المستدامة وغايتها وهذا الأمر يفتح على فرص التعاون في آسيا.

وقال الزباني ان القارة الآسيوية بتنوع حضارتها وثقافتها وتعدد مصادر الطاقة والتنمية فيها وبتنوعها البشرية المتنوعة تمثل نمودجا واعدا للتكامل الاقتصادي وشراكة الاستراتيجية وهي قادرة على ان تكون قوة فاعلة في المجتمع الدولي ومؤثرة في توجهاته.

ولفت الى ما تزخر به القارة الآسيوية من مصادر اقتصادية ابرزها الموارد البشرية وتنوع الموارد الطبيعية التي تمثل قاعدة واسعة لدعم العديد من الصناعات وفرصة لاستحداث أنشطة اقتصادية وتجارية متعددة اضافة الى كونها مصدرا رئيسيا لطاقة العالم اجمع.

وكان الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين قد عبر عن مسعاده بتلبيته الدعوة الكريمة من اخيه سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الذي يجمعنا في هذه القمة الهامة للتشاور وبحث التحديات والقضايا ذات الاولوية التي تهم شعوبنا ودولنا.

وقال جلالة الملك حمد في تصريح لـ«كونا» عقب وصوله الى البلاد ليترأس وفد مملكة البحرين الى المؤتمر ان هذه القمة تأتي «سعيًا لتحقيق ما نتطلع اليه جميعا من التفاهم والشراكة

التعاون الاسلامي في قمة دول حوار التعاون الآسيوي فتحت فصلا جديدا من التعاون بين المنظمتين «وانسي على ثقة بان تعاوننا سوف يستمر في التوسع في جميع المجالات وذلك بهدف تعزيز العلاقات المشتركة وتعزيز التعاون والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوبنا».

واشار الى عزم منظمة التعاون الاسلامي على مواصلة الجهود من اجل تعزيز التعاون مع منتدى حوار التعاون الآسيوي واكتشاف فرص جديدة لتعزيز تفاهم أفضل وبناء مواقف مشتركة متمنية «كل التوفيق والنجاح في انجاز توصيات وقرارات من شأنها أن تسهم في جعل عالمنا أكثر علا وازدهارا وللاجيال القادمة».

من جهته، أكد امين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني أهمية قمة التعاون الآسيوي التي تعتبر «اطارا مهما ومناسبا للدلول حول التحديات التنموية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والصحية والبيئية المشتركة».

وأعرب الزباني عن كلمته امام القمة عن تطلع مجلس التعاون لان تكون هذه القمة بداية انطلاق اسبوية واعدة نحو المستقبل المنشود الذي يحقق امال شعوب القارة في المزيد من التقدم والتطور والازدهار. واشار بمستوى التعاون والشراكة القائمة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية من جهة ودول ومنظمات اسبوية مبينا ان مجلس التعاون يرتبط بحوارات استراتيجية ومفاوضات تجارية مع العديد من الدول القارة الآسيوية.

وأكد الزباني ان هذه القمة تؤسس

بحر العلوم: العراق يأمل الانضمام إلى منتدى حوار التعاون

الشعوب. وعن أهمية عقد مؤتمر القمة الآسيوية في هذا الوقت أكد ان ما تزخر به القارة الآسيوية من طاقات طبيعية وبشرية وامكانيات واعدة «يحتم على دولها الاستثمار الانسب للميزات التنافسية التي تتمتع بها القارة» مشيرا الى المستقبل الواعد للقارة الآسيوية في المجالات الاقتصادية والتنموية.

«يطمح الى أن يكون عضوا فعالا في جميع المجتمعات والمنظمات والحلقات الدولية السياسية والاقتصادية والتنموية». وأوضح ان النشاطات المقبلة على العالم في العقود الزمنية المقبلة هي «نشاطات اقتصادية» مؤكدا وجوب استغلال الفرص البشرية في المجتمعات من أجل اعمار البلدان وراحة

قال السفير العراقي لدى الكويت محمد بحر العلوم ان بلاده تأمل الانضمام الى عضوية «حوار التعاون الآسيوي» في المستقبل القريب «في ظل انتعاج السياسة العراقية المفهوم المسمى «العراق الجديد»». وأضاف السفير بحر العلوم في تصريح لـ«كونا» على هامش مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي ان العراق

السفير المصري: القمة تعكس النظرة الثاقبة لسمو الأمير

لتملكها امكانيات بشرية هائلة وموارد وخبرات طبيعية وافرة». وعن مساهمة المؤتمر الآسيوي في دعم المنظمات الاقليمية العربية أكد السفير سليمان أن أية قيمة مضافة تخرج بها الدول العربية الأعضاء في منتدى آسيا ستبنيها بالترتيب بقية البلدان العربية في قارة أفريقيا. وتوقع ان تحقق القارة الآسيوية مستقبلا مشرقا اذا تحول منتدى حوار التعاون لمنظمة دائمة ذات اهداف آسيوية مشتركة.

قال سفير جمهورية مصر العربية لدى الكويت عبدالكريم سليمان ان عقد القمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الآسيوي وفي هذا الوقت يعكس النظرة الثاقبة لسمو أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد. وأضاف السفير سليمان في تصريح لـ«كونا» على هامش مؤتمر القمة ان فكرة عقد المؤتمر الآسيوي هي فكرة رائدة ومن شأن اختيار الكويت لتنظيم القمة الاولى المساهمة في جعلها المركز الدائم لمنتدى الحوار الآسيوي. وذكر ان قارة آسيا «عريقة وقديمة لكنها واعدة في المستقبل وذلك

التي يقوم عليها حوار التعاون الآسيوي».

وبين أن منظمة التعاون الاسلامي رسالة الحداثة والاعتدال في العالم بين الدول الاعضاء فيها وضمان المشاركة الفعالة في صنع القرارات العالمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبذل الجهود لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والشاملة «وهي اهداف تتوافق مع نظيرتها

الكثير من الاهداف المشتركة». وذكر أوغلي انه وفضلا عن دور المنظمة في تعزيز التضامن الاسلامي فإن أهدافها تشمل أيضا تعزيز وتوطيد اواصر الأخوة بين الدول الاعضاء فيها وضمان المشاركة الفعالة في صنع القرارات العالمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبذل الجهود لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والشاملة «وهي اهداف تتوافق مع نظيرتها

تنظيمها ومشيدا بالقيادة الرشيدة لصاحب السمو أمير البلاد وجهود سموه الحثيثة ومبادراته الرامية الى تعزيز الاهداف المشتركة من خلال ترسيخه لافاق الحوار بين الدول الاعضاء ووضع الحلول المناسبة للتحديات المشتركة. وذكر أن منظمة التعاون الآسيوي دولة «العديد منها أعضاء في حوار لها الشرف ان تشارك في هذه القمة مهنتا دولة الكويت على نجاحها في

الوحدة والتضامن بين الشعوب. وأضاف أوغلي في كلمته أمام المؤتمر والقاهها ممثله الى القمة السفير سميح بكر ان المنتدى من المنتظر ان يتحمل مسؤولية متزايدة للتغلب على المشكلات المشتركة بين الدول الاعضاء ووضع الحلول المناسبة للتحديات المشتركة. وذكر أن منظمة التعاون الآسيوي دولة «العديد منها أعضاء في حوار لها الشرف ان تشارك في هذه القمة مهنتا دولة الكويت على نجاحها في

خلافات وجودية قائمة حاليا بين الدول القارة الآسيوية والتي يجب تسويتها بالطرق السلمية وطبقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة علينا تغليب لغة الحوار والتعاون. بدوره، قال الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي البروفسور اكمل الدين احسان اوغلي ان منتدى حوار التعاون الآسيوي من المتوقع أن يتجاوز دور الحوار بين الدول الاعضاء وأن يسهم في تعزيز

■ نتمنى تعزيز أواصر الأخوة بين الدول الأعضاء بما يضمن مشاركة

فعالة في صنع القرارات العالمية



جانب من فعاليات المنتدى الآسيوي



سمو الشيخ ناصر المحمد والخالد خلال الفعاليات